نعم .

- النعمة : الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة والنعمة : التنعم وبناؤها بناء المرة من الفعل كالضربة والشتمة والنعمة للجنس تقال للقليل والكثير . قال تعالى : { وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها } [النحل / 18] { اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم } [البقرة / 40] { وأتممت عليكم نعمتي } [المائدة / 3] { فانقلبوا بنعمة من ا } [آل عمران / 174] إلى غير ذلك من الآيات . والإنعام : إيصال الإحسان إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من جنس الناطقين فإنه لا يقال أنعم فلان على فرسه . قال تعالى : { أنعمت عليهم } [الفاتحة / 7] { وإذ تقول للذي أنعم ا عليه وأنعمت عليه } [الأحزاب / 37] والنعماء بإزاء الضراء . قال تعالى : { ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته } [هود / 10] والنعمى نقيض البؤسى قال : { إن هو إلا عبد أنعمنا عليه } [الزخرف / 59] والنعيم : النعمة الكثيرة قال : { في جنات النعيم } [يونس / 9] وقال : { جنات النعيم } [لقمان / 8] وتنعم : تناول ما فيه النعمة وطيب العيش يقال : نعمه تنعيما فتنعم . أي : جعله في نعمة . أي : لين عيش وخصب قال : { فأكرمه ونعمه } [الفجر / 15] وطعام ناعم وجارية ناعمة . [والنعم مختص بالإبل] وجمعه : أنعام [وتسمية بذلك لكون الإبل عندهم أعظم نعمة لكن الأنعام تقال للإبل والبقر والغنم ولا يقال لها أنعام حتى يكون في جملتها الإبل] (ما بين [ ] نقله البغدادي في الخزانة 1 / 408) . قال : { وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون } [الزخرف / 12] { ومن الأنعام حمولة وفرشا } [الأنعام / 142] وقوله : { فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام } [يونس / 24] فالأنعام ههنا عام في الإبل وغيرها . والنعامى : الريح الجنوب الناعمة الهبوب والنعامة : سميت تشبيها بالنعم في الخلقة والنعامة : المظلة في الجبل وعلى رأس البئر تشبيها بالنعامة في الهيئة من البعد والنعائم : من منازل القمر تشبيها بالنعامة وقول الشاعر : .

- 449 - وابن النعامة عند ذلك مركبي .

(هذا عجز بيت وشطره : .

ويكون مركبك القعود ورحله .

وهو لعنترة في ديوانه ص 33 والمجمل 3 / 874 . وقيل : هو لخرز بن لوذان) .

فقد قيل : أراد رجله وجعلها ابن النعامة تشبيها بها في السرعة . وقيل : النعامة باطن

القدم وما أرى قال ذلك من قال إلا من قولهم : ابن النعامة وقولهم تنعم فلان : إذا مشى مشيا خفيفا فمن النعمة .

و (نعم) كلمة تستعمل في المدح بإزاء بئس في الذم قال تعالى : { نعم العبد إنه أواب } [ص / 44] { فنعم أجر العاملين } [الزمر / 74] { نعم المولى ونعم النصير } [الأنفال / 40] { والأرض فرشناها فنعم الماهدون } [الذاريات / 48] { إن تبدوا الصدقات فنعما هي } [البقرة / 271] وتقول : إن فعلت كذا فبها ونعمت . أي : نعمت الخصلة هي وغسلته غسلا نعما يقال : فعل كذا وأنعم . أي : زاد وأصله من الإنعام ونعم ا لك عينا .

و (نعم) كلمة للإيجاب من لفظ النعمة تقول : نعم ونعمة عين ونعمى عين ونعام عين ويصح أن يكون من لفظ أنعم منه أي : ألين وأسهل